

فناغة الرسائل



جامعة القاهرة
كلية الآداب

تفسير قتادة

جمع وتحقيق ودراسة

من أول الفاتحة إلى آخر التوبة

رسالة لنيل درجة الماجستير في الآداب

مقدمة من

عبدالله أبو السعود بدر

باشرف

الأستاذ الدكتور يوسف عبدالقادر خليف

رئيس قسم اللغة العربية بالكلية

١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م



T01-00293

القسم الثاني

التفسير

سورة الفاتحة

- (نزلت فاتحه الكتاب بمكة)^١ ((بسم الله الرحمن الرحيم (١)))
(قال قتادة : إن النبي (ص) لم يكتب " بسم الله الرحمن الرحيم " حتى نزلت سورة النمل)^٢ (كان قتادة يذهب إلى الإسراء بالبسطة في الصلاة)^٣ ((الحمد لله رب العالمين (٢))) (كل صنف عالم)^٤
(ما وصف من خلقه)^٥ (جميع المخلوقين)^٦ ((الرحمن الرحيم (٣)))
(مدح نفسه)^٧ ((مالك يوم الدين (٤))) (يوم يدين الله العباد بأعمالهم)^٨ (يوم يُدان بين الخلق)^٩ (والدين : الجزاء على الأعمال والحساب بها)^{١٠} ((إياك نعبد وإياك نستعين (٥)))
(دلّ على أله)^{١١} (يأمركم أن تخلصوا له العبادة وأن تستعينوه على أمركم)^{١٢} ((إنا هدانا الصراط المستقيم (٦))) (أي طريق الأنبياء)^{١٣}
((صراط الذين أنعمت عليهم غير المفضوب عليهم ولا الضالين (٧)))
(المفضوب عليهم : اليهود ، والضالين : النصارى)^{١٤} آمين
(معناه كذلك يكون)^{١٥} .

هوامش سورة الفاتحة

- (١) السيوطي ٣/١ نقلا عن أبي بكر الانباري في "المصاحف" وفي القرطبي ١١٥/١ (هي مكة)
- (٢) القرطبي ٩٢/١ و قتادة يقصد هنا الآية رقم ٣٠ من سورة النمل
- (٣) الخازن ٢٠/١
- (٤) الطبري ج ١ - ص ١٤٥ - رقم الاثر - ١٦٣ - رقم السند
نقله ابن كثير ٣٩/١ ، ونقلها السيوطي عن الطبري ١٣ / ١
وفي طبعات الدر المنثور نجد ابن جريج بدلا من ابن جبر
وهو الطبري ، وينسب هذا الخطا المطبعي
- (٥) السيوطي ١٣/١ نقلا عن عبد بن حميد ، وانظر القرطبي ١٣٨ / ١
وذكر السيوطي أن هذه الرواية عن قتادة من طريق مطر الوراق
ولم يذكر تمام السند كما هي عاداته ، ومطر الوراق هو مطر
بن طهمان الوراق أبو رجاء الخراساني السلمي ، مولى علي بن
البصرة ، روى عن الحسن و قتادة وعكرمة وعمرو بن دينار وغيرهم
وروى عنه سعيد بن أبي عسوية ومصر وهمام وغيرهم ، كان أكبر
أصحاب قتادة ، لم أعثر له على روايات تفسيرية رواها عن قتادة
الا قليلا لا يجاوز عد أصابع اليد ، وعن درجته في التعديلات
والتجريح ، نجد الساجي يقول عنه : " صدوق يهيم " ، وذكره
ابن حبان في الثقات وقال : " ربما أخطأ ، وقال النسائي
ليس بالقوي " ، كما نجد أبا حاتم وأبا زرعة ويحيى بن معين
يقولون عنه أنه " صالح الحديث " ، وذكره الحاكم فيمن أخرج لهم
مسلم في المتابعات دون الاصول . توفي سنة ١٢٥ أو سنة ١٢٦ هـ
(تهذيب التهذيب ١٠ / ١٦٧ - ١٦٦)
- (٦) البغوي ٢١/١
- (٧) السيوطي ١٣/١ نقلا عن عبد بن حميد عن طريق مطر الوراق
والقرطبي ١٠٤/١
- (٨) الطبري ١٥٦/١ : ١٦٠ / ١٦٩ / ٢ ، والسيوطي ١٤/١ نقلا
عن عبد الرزاق وعبد بن حميد
- (٩) السيوطي ١٣/١ نقلا عن عبد بن حميد عن طريق مطر الوراق
قتادة
- (١٠) القرطبي ١٤٣/١
- (١١) السيوطي ١٣/١ نقلا عن عبد بن حميد عن طريق مطر الوراق
قتادة

(١٢) ابن كثير ٤١/١

(١٣) السيوطي ١٣/١ نقلا عن عبد بن حميد من طريق مطر الوراق عن
قفاة .

السيوطي ١٦/١ هذا التفسير المذكور في التفسير من طريق
وسلم كما تجد ذلك في الترمذي وأبي داود . وقد اختلف
جميع المفسرين في هذا القول النوى التفسير في تفسيرهم - م -
هذا ذكر السيوطي أن ابن أبي حاتم قال : " لا أعلم من المفسرين
خالف في ذلك " .

(١٤) الهروي ٤/١

سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم

((الم (١))) (اسمُ أسماء القرآن)^(١) (ذلك الكتاب لا ييب فيهِ)
 (لا شك فيه)^(٢) (هدى للمتقين)^(٢) (جعلها الله هدى وضياء لمن صدق
 به ونورا للمتقين)^(٣) (لما خلق الله الجنة قال لها تكلمي فقالت طوبى للمتقين)^(٤)
 (والمتقون هم من نعتهم [الله] وصفهم فأثبت صفتهم فقال : " والذيين
 يؤمنون بالغيب يقيمون الصلاة وما رزقناهم ينفقون ")^(٥) (الذين يؤمنون
 بالغيب)^(٦) (آمنوا بالجنة والنار والبعث بعد الموت ويوم القيامة ، وكل
 هذا غيب)^(٦) (يقيمون الصلاة) (اقامة الصلاة : المحافظة على مراقبتها ووضوئها
 وركوعها وسجودها)^(٧) (وما رزقناهم ينفقون)^(٧) (أنفقوا في فرائض الله
 التي افترض الله عليهم في طاعته وسبيله)^(٨) (فأنفقوا ما أعطاكم الله ، هذه الاموال
 عواري وودائع عندك يا ابن آدم يؤشك أن تفارقها)^(٩) (والذيين يؤمنون بما أنزل
 اليك)^(١٠) (هو الفرقان الذي فرق الله به بين الحق والباطل)^(١٠) (وما أنزل من
 قبلك)^(١١) (أى الكتب التى قد خلت قبله)^(١١) (وما الآخرة هم يوقنون)^(١٢) (أولئك على
 هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون)^(١٣) (استحقوا الهدى والفلاح بحسب
 فأحقه الله لهم وهذا نصت أهل الايمان)^(١٤) (ان الذين كفروا)^(١٤) (ثم نصت
 المشركين)^(١٥) (سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون)^(١٦) (أطاعوا
 الشيطان فاستحوذ عليهم فحتم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم
 غشاوة)^(١٧) (حتم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب
 عظيم)^(١٨) (فيهم لا يبصرون هدى ولا يسمعون ولا يفقهون ولا يعقلون)^(١٩) (ومن
 الناس من يقول آمنا بالله وما اليوم الاخر وما هم بمؤمنين)^(٢٠) (هذه فـ

فهرست تفسير قـــادة

من أول الفاتحة الى آخر التوبة

١	تفسير سورة الفاتحة
٤	البقرة
١٢٨	آل عمران
١٩١	النساء
٢٤٩	المائدة
٣٠١	الانعام
٣٤٦	الأعراف
٣٩٢	الأنفال
٤١٣	التوبة

الهوامش

٢	هوامش سورة الفاتحة
٨٠	البقرة
١٧١	آل عمران
٢٣١	النساء
٢٨٦	المائدة
٣٢٩	الانعام
٣٧٩	الأعراف
٤٠٨	الأنفال
٤٤٥	التوبة



T01-00293